

مَجَلَّةُ الْبَحْثِ

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لإظهار آليات الاتساق النصي في كتاب "الدر الثمين في تفسير الكتاب المبين" للشيخ التواتي بن التواتي الأغواطي الجزائري، وقد حاولنا أن نعرف النص في الدراسات اللسانية النصية وأن نخرج على ذكر المعايير النصية وما يتعلق بنصية النص من عدمها، وهل توفر التفسير على شيء من ذلك أم لا؟ حتى انتهى بنا الأمر بعد الوقوف على مظاهر الاتساق النصي في تفسير سورة الفاتحة أن تشكلت لنا صورة حول الكتاب وما فيه تمثل أهمية البحث في كتب التفسير عموماً وهذا التفسير خصوصاً لكثرة ما فيه من مظاهر للمعايير النصية بالعموم والاتساق بالخصوص.

الكلمات المفتاحية: النص، الاتساق، المعايير، النصية، التفسير.

ABSTRACT:

This research deals with an analytical study to show the mechanisms of textual consistency in the book "Al-Durr Al-Thameen in the interpretation of the book shown" by Sheikh Al-Tawati bin Al-Tawati Al-Aghouati Al-Jazaeri, and we have tried to know the text in textual linguistic studies and to mention the textual standards and what is related to the textual text or not, and does the interpretation provide something of that or not? Until we ended up after standing on the manifestations of textual consistency in the interpretation of Surat Al-Fatihah that formed a picture about the book and what it represents the importance of research in the books of interpretation in general and this interpretation in particular because of the large number of manifestations of textual standards in general and consistency in particular.

Keywords: text, consistency, standards, textuality, interpretation.

1. مقدمة:

شكّلت الدراسات النصية كمّا لا بأس به فيما تشهده الساحة العلمية والبحثية، مستثيرة بذلك أذهان المتخصصين للنظر في مستجدات النصوص التي تعالج القضايا اللغوية بالذات. من تلك المستجدات كتب التفسير التي تحاول جادة إيجاد فسحة علمية جديدة تجدد هذا العلم القديم عن طريق الاستمداد من التراث أولا فتفعيله والزيادة عليه ثانيا.

وقد ظهر في السنوات الأخيرة، تحديدا سنة 2016 كتاب للتفسير موسوم "الدر الثمين في تفسير الكتاب المبين" لأحد العلماء الذين اهتموا بهذا العلم وهو الشيخ التواتي بن التواتي الأغواطي الجزائري. وقد حاول جمع مادته العلمية مما يزيد عن 250 مؤلفا محاولا بذلك جمع شتات العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم.

وقد سرّنا أن نلقي الضوء على هذا الكتاب النفيس من باب اللسانيات النصية، آخذين نبذا مما كثر مثاله من تفسير سورة الفاتحة الواقعة في جزئه الأول ومرتبطين في ذلك أن نتبع منهجا تحليليا في إظهار جوانب الاتساق النصي والذي يعدّ معيارا من معايير النصية التي وضعها الباحثان الغربيان "دريسler ودو بوجراند"، وقد قدمنا تعريفا للنص وماهيته ثم تناولنا ما يناسب الموضوع بذكر التعاريف المناسبة والمختصرة التي تخدم البحث.

فهل وُقِّع صاحب التفسير في إيراد آليات الاتساق النصي في تفسيره أم لا؟

وعليه إذا توفرت آليات الاتساق ثبت بذلك نصية النص، وحقق النص طريقا نحو لبنة كبرى تسمى "الوحدة الدلالية" التي يبتغيها صاحب النص. وإن لم يكن استحالت نصية النص وسقط ما دونها.

2. النصّ

1.2 تعريف النصّ:

من معاني النصّ لغة: "الإظهار، والرفع، يقال: نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه، والحركة، يقال نصّ الشيء حرّكه، ونصنص لسانه إذا حرّكه، والاستواء والاستقامة، يقال: انتص الشيء وانتصب إذا استوى واستقام. ومنتهى الشيء وغايته: يقال: ناصّ غريمه، أي استقصى عليه وناقشه، الإسناد: يقال: نصّ القول إلى صاحبه، أي أسنده إليه..."¹

والنصّ عند علماء الأصول كل ملفوظ مفهوم المعنى من الكتاب والسنة، وهو الغالب فيما تعلّق بالأحكام الشرعية كونها تخاطب جملة المكلفين. سواء أكان ذلك النص ظاهرا أو مفسّرا، حقيقة أو مجازا، عاما أو خاصا.

وقد ذكروا أيضا أن النص: ما لا يطرقه احتمال أصلا. وهو الأشهر عندهم.²

أما النص عند المحدثين غربيين كانوا أو عربا فليس مستقرا عند مفهوم محدد، وذلك ما يُلاحظ في جل الدراسات، بحيث يورد الباحث الواحد تعاريف عدة للنص في مواضع مختلفة، تتباين تارة في بعض الحيثيات.³

من تلك التعريفات أنه-النص:- "متتالية دالة (تعدّ منسجمة) من العلامات بين انقطاعين موسومين في عملية تواصل"⁴، أو هو "نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض"⁵

وهذا الترابط المشار إليه بلفظ "نسيج" هو ما أكد عليه الباحثان "هاليداي ورقية حسن" باعتبار النص وحدة دلالية كلية تشكل وحدة معنى، وهما بهذا يركزان على وظيفة لغة النص داخل السياق اللغوي.⁶

وقد اعتمدت اللسانيات النصية على ما اعتبره الباحثان "دريسلير ودي بوجراند" معايير للنص، إن وجدت تحقق بذلك للنص نصيته، وإن عدمت انعدمت النصية بدورها ولم تتحقق بذلك وظيفة النص الاتصالية.⁷

2.2 نصية النصّ:

لقد حظي النصّ بعناية خاصة من قِبل الباحثين في الحقول اللغوية قديما وحديثا، واشتغلوا على استظهار ما يتعلّق به بدءا بمفهومه وعناصره وانتهاء بمعايير الضابطة لماهيته المشار إليها سابقا. ولذلك فقبل أي تحليل نصي فإن لسانيات النص تثبت نصية النص من عدمها.

يرى دي بوجراند أن العمل الأهم للسانيات النص هو دراسة مفهوم النصية، من حيث هو عامل ناتج عن الإجراءات الاتصالية المتخذة من أجل استعمال النصّ.⁸

ولقد أجمل "دي بوغراند" خصائص النص في تعريفه حيث قال: "إنّه حدث تواصل يُلزم لكونه نصّا أن تتوفّر له سبعة معايير للنصيّة مجتمعة، ويَزول عنه هذا الوصف إذا تخلّف واحد من هذه المعايير".⁹ وإن كان البعض يخالف هذا التعميم كسعيد البحيري الذي يرى أن الاكتمال النصي بهذه المعايير، لكنه ليس شرطا في كل النصوص، إذ يمكن أن تتوفر بعض المعايير دون بعض.¹⁰

والمعايير هي كالتالي: الاتساق والانسجام والقصدية والمقبولية والإعلامية والتناص والمقامية، مع وجود اختلاف في ضبط هذه المصطلحات نظرا لاختلاف أنظار المترجمين والناقلين من اللغات المختلفة كالفرنسية والانجليزية وغيرها. والملاحظ أن جلّ الدراسات ركزت اهتمامها على عنصرين أكثر من غيرهما، هما الاتساق والانسجام لكونهما يتعلّقان بالنص في ذاته.¹¹

3. الاتساق النصي في المدونة

1.3 تعريف الاتساق:

تدور معاني مادة "اتسق" في المعاجم اللغوية حول:

-الاجتماع.

-الانضمام.

-الاستواء.

-الانتظام...¹²

وهو عند "هاليداي ورقية": "مفهوم دلالي، إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كنص".¹³ فالترتيب بين العناصر المكونة للنص وتقديمها وتأخيرها، والإجمال والتفصيل والتعميم والتخصيص وذكر النتيجة بعد السبب كل هذا مما يقتضيه الاتساق النصي والتتابع الدلالي في الوحدة النصية.

يقول محمد خطابي في حديثه عن الاتساق: "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، يهتم فيه بالوسائل اللغوية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته".¹⁴

فالاتساق بهذا يجمع بين مستويين: الأول نصي متعلق بالسياق اللغوي والترابط الجملي، والثاني دلالي تحليلنا عليه الوحدة النصية في تشكيلها النهائي.

2.3 مظاهر الاتساق في تفسير سورة الفاتحة:

استهلك الشيخ التواتي في تفسيره لسورة الفاتحة حوالي 90 صفحة (من صفحة 147-237 الجزء الأول) قدم فيها كل ما يتعلق بالأحكام الشرعية والدلالات اللغوية والإشارات النحوية والأوجه البلاغية والقراءات المتواترة والشاذة فيما تناوله العلماء في تفاسيرهم المختلفة التي سبقت تفسيره هذا.

وقد تجلّت مظاهر الاتساق النصي في تفسيره للسورة محاولاً ربط المعلومات بجزئياتها ببعضها البعض ليرقى بالقارئ نحو تدبر معاني الآيات البينات. من تلك المظاهر ما يلي بيانه:

1.2.3 الإحالة:

تعتبر الإحالة خصيصة في كل لغة¹⁵، حيث أن مستعملي اللغة-أيا كانت-يلجؤون إلى ربط اللاحق من الكلام بالذي قبله بعناصر إحالية مختلفة. وهذه العناصر لا تملك دلالة مستقلة، بل لها عائد قبلي أو بعدي في أجزاء النص.¹⁶

والإحالة-حسب الدراسات النصية-أنواع: إحالة مقامية تحيلنا خارج النص كالذوات والأمكنة وغيرها مما له وجود في العالم. وإحالة نصية تتعلق-كما ذكرنا-بسابق ولاحق في أجزاء النص المترابطة.¹⁷ من أمثلة الإحالة المقامية في تفسير سورة الفاتحة عند الشيخ التواتي ما رقمناه في الجدول التالي:

إلى أمكنة	مكي-مدني-الكوفة...
إلى ذوات	الكرمي-الفراء-مالك-أبو حنيفة-الشافعي- طائفة-الأكثر...
إلى كتب	البخاري-مسلم-مسند-صحيحه...
إلى أزمنة	نزل-حقق-قلت-احتج...

الجدول 1

وهذه الأمثلة الممثلة في الجدول "1" كثيرة في تفسير الفاتحة، فلا تكاد تخلو صفحة من ذكر شيء من ذلك لوجوب اشتغال التفسير على ربط الامتداد المعرفي وتداول العلماء لكل مسألة بتفصيل يناسبها وتدليلهم بذلك على كتاب أو حديث أو مكان معين كالنزول المكي والمدني للقرآن الكريم...

ومن أمثلة الإحالة النصية ما يلي:

إحالة نصية	قبلية (إحالة إلى "السورة")	سورة الفاتحة-هي-سبع آيات-ثمان آيات-فمها-أولها-آخرها-صارت- مدنية-مكية-نزلت-بها-كاملة-سماها-نزولها- أعظم سورة...
بعديّة	(يجوز فيها وجهان) إحالة إلى قوله بعد ذلك: -قطع الجميع (...)-وصل الجميع	(عناصره الأصلية أربعة) إحالة إلى قوله بعدها: التوحيد والنبوة والحشر والعدلة

الجدول 2

المتابع لأنواع الإحالات في تفسير الدر الثمين يجد أن الإحالات القبليّة تطغى بشكل كبير على الإحالات البعديّة لكون المفسر ينطلق من بيان الآية الواحدة أو السورة الواحدة ليتفرع في ذكر ما يتعلق

بها، فيصير كل كلام مرتب في سياق لاحق يلزم القارئ بربط كل ذلك بأول الكلام وهو اسم السورة أو جزء منها في بدايتها.

2.2.3 الحذف:

إن معاني الحذف في اللغة تتعلق بالقطع والطرح والإسقاط.¹⁸ ولا ضير عند اللغويين في إسقاط وطرح ما يزيد عن الحاجة في البيان، وفي بعض المواضع التي يُحتاج فيها إلى الاختصار.

وقد عبر عن ذلك دي بوجراند بقوله: "استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة..."¹⁹ فالحذف ليس نقصانا في المعنى أو الدلالة، بل هو اختصار لما قيل قبلا، ويعبر عنه "بالعادة القبلية"²⁰.

والحذف أنواع نوضحها بذكر أمثلة من تفسير سورة الفاتحة عند الشيخ التواتي:

1.2.2.3 الحذف الاسمي: كقوله: "قُرئ أيضا بكسر الدال..."²¹ والأصل أن يقول: قرأ القراء أو

العلماء... ويتخلل هذا الحذف استبدال أيضا.²²

وفي قوله أيضا: "وذكر في سورة القصص..."²³ والأصل أن يقول: وذكر الحمد في سورة القصص...

2.2.2.3 الحذف الفعلي: كقوله: "...باعتبار غايتها: إما على طريقة..و إما..."²⁴ والأصل أن يقول:

باعتبار غايتها أن تكون على طريقة... أو أن تكون على... فحذف الفعل واستعاض بإما لبيان الحالات والأنواع.

3.2.2.3 الحذف الجملي: وهي أن يحذف جملة كاملة أو شبه جملة وينتقل إلى ما بعدها تفاديا

للتكرار، كقوله مثلا: " وفي اشتقاق العالم قولان. أحدهما: أنه من العلم الواجب (...) الثاني: أنه من العلامة..."²⁵

والأصل أن يقول: وفي اشتقاق العالم قولان. أحدهما: وهو القول الأول أنه من العلم الواجب...

فالحذف هنا لم يؤثر في دلالة السياق، بل كان واضحا وهو المطلوب.

وكثيرا ما يرد الحذف في تفسير الشيخ التواتي خصوصا في إكثاره من الاستفهام في مواضع تستدعي

ذلك: كقوله: "اختلف العلماء أيهما أفضل؟، × قول العبد..."²⁶ فالاستفهام دائما ما تستدعي إجابته الحذف، إما لفعل أو جملة أو اسم...

وتفسير الدر الثمين كغيره من التفسيرات يحاول صاحبه أن يُعَلِّم القارئ مسألة أو بابا أو يشير

عليه بإشارة بلاغية أو نكتة نحوية تستدعي حضور ذهنه فاستبع في ذلك الاستفهام الذي يثير الذهن وهذا الغرض التعليمي مطلوب ولا تخفى ضرورته على معلّم.

3.2.3 الاستبدال:

وهو أن تستبدل عبارة بكلمة واحدة فقط أو بجملة أقل منها في التركيب، وهذا كثير في تفسير الدر الثمين، نجد من ذلك قوله: "وقالت طائفة: لا إله إلا الله أفضل، لأنها تدفع الكفر والإشراك (...)" واختار هذا القول ابن عطية...²⁷

فوردت عبارة "هذا القول" بدل الجمل التي قبلها، وهي جمل مركبة تعبر عن المقول المعبر عنه بـ"قالت طائفة".

4.2.3 الوصل:

الوصل أو الربط هو أن تتصل أجزاء النص مع بعضها البعض إما على سبيل العطف أو الاستدراك أو الاضرب أو التعليل أو الشرط أو الظرف²⁸ وهو أنواع:

1.4.2.3 الوصل الإضافي: وهو أين يربط بين صورتين فأكثر، ويتم باستعمال: الواو، أو.²⁹

من أمثلة ذلك: قوله: "...في أعمال القلوب فهي أكبر وأعظم وأجل..."³⁰ فجمع بين الكلمات الثلاث بواو العطف، ليتكون دالة على قدر أعمال القلوب التي وردت قبلها وما ذلك إلا لتقوية المعنى المراد والتنبيه على عظم شأنه.

والأمثلة على ذلك كثيرة، إذ لا تخلو العبارات من الواو لضرورتها في الاتساق النصي والربط الدلالي.

2.4.2.3 الوصل العكسي: وهو أن يربط بين عبارتين بأداة تعكس المتوقع لدى المتلقي وتتمثل في:

بل ولكن.³¹

مثاله قوله: "...ومنها أن يكون المراد أعبدك والملائكة معي والحاضرون بل جميع عبادك الصالحين الذين هم بالعبادة مكلفون..."³² ف"بل" هنا سلبت الحكم على ما قبلها وعلقت به بما بعدها، فصار الربط عكسياً إذ ذكر المعنى وقيدته في الملائكة والحاضرين ثم سلبه وخصه لجميع العباد الصالحين المكلفين بالعبادة.

3.4.2.3 الوصل السببي: وهو المتعلق بربط النتيجة بالسبب، فتدخل فيه أدوات الشرط وأدوات

التعليل ك: إذا و الفاء ولأن...³³

ومنه قوله: "تقديم ذكر الله تعالى يورث الخشية والمهابة حتى لا يلتفت في العبادة يمينا وشمالا بخلاف العكس..."³⁴، فذكر السبب وهو "ذكر الله" وذكر النتيجة "الخشية والمهابة" ولكن دون إيراد أداة بل حذف، كما ذكر في نفس السياق العلة وهي "لا يلتفت في العبادة..." والأداة الرابطة بين العبارتين هي حتى التي أفادت ذكر العلة من الذكر.

4.4.2.3 الوصل الزمني: وتدل عليه الأفعال التامة والناقصة وظروف الزمان، ك: عند، وحينئذ،

وساعتئذ...³⁵

ومنه قوله: "...فبعد أن خص الله تعالى بالعبادة..."³⁶ ف"بعد" هنا أفادت زمنا متعلقا بالأزل حيث قدر الله الأشياء والمقادير وخص ذاته العلية بأن تُعبد.

5.2.3 الاتساق المعجمي:

ويمكن إجماله في عنصرين مهمين: التكرار والتلازم. فالتكرار هو أن ترد اللفظة ذاتها أو ما يرادفها في سياق واحد. والتلازم هو أن يرد ذكر شيء ما يلزم من ذكره ذكر الآخر الذي قبله أو بعده.³⁷

ومثاله قوله: "وقد يختص موقعه بفوائد وسنذكر في سلك التقرير فائدته في هذا الموضوع..."³⁸ فذكر في نفس السياق لفظة تكررت مرتين الأولى بصيغة الجمع والثانية بصيغة الإفراد.

وقوله أيضا: "وقرنت الاستعانة بالعبادة..."³⁹ فلفظ العبادة يستلزم ذكر ما تشمله كالصلاة والصوم والحج والزكاة والصدقة وغيرها مما يعلمه كل مكلف.

4. خاتمة:

تُعدّ كتب التفسير من أبرز المواد اللغوية النصية التي تشمل صنوفا وأنواعا من الأساليب والمفردات، ومنها تفسير " الدر الثمين في تفسير الكتاب المبين للشيخ التواتي بن التواتي الأغواطي الجزائري". فقد تشكل فيه من مظاهر الاتساق الأمثلة العديدة كالأحوال بأنواعها والحذف والاستبدال والوصل والاتساق المعجمي، وهذه كلها تضمن نصية النص الذي تناولناه بالتحليل في بحثنا هذا. مما يتوافق مع ما اتفق عليه النصابيون من المعايير التي تحدد ماهية النص. وقد نجح صاحب التفسير إلى حد بعيد في إيجاد دلالة نصية كبرى تخدم المقاصد التواصلية بين صاحب النص ومتلقيه. وعليه فلا بد للدراسات اللسانية النصية التي تبتغي إيجاد وسائل أخرى تثبت نصية النصوص المختلفة أن تلتفت حول كتب التفسير خصوصا لما تحويه من تنوع نصي يجعل منها أكبر الوحدات النصية المدروسة مقارنة بالشعر والقصة وغيرها.

5. الهوامش:

¹ ينظر: لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، مادة "نصص"، ج 7، ص 97.

² ينظر: لسانيات النص نشأتها ومفهومها وأسسها، ج 3، محمد عبد الرحمن أحمد محمد، 2015، دار الكتب المصرية،

- ³ ينظر: المرجع السابق، ص 60.
- ⁴ ينظر: المرجع السابق، ص 60.
- ⁵ ينظر: نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، ص12.
- ⁶ ينظر: المرجع السابق، ص 12
- ⁷ ينظر: الإسهامات النصية في التراث العربي، أطروحة دكتوراه، بن الدين بخولة، 2016، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة وهران، الجزائر، ص7
- ⁸ ينظر: النص والإجراء والخطاب، دي بوجراند، ترجمة: تمام حسان، 1998، عالم الكتب، ط1، ص 95
- ⁹ ينظر: المرجع السابق، ص 103-105
- ¹⁰ ينظر، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، سعيد حسن البحيري، 1997، القاهرة، مصر، ص146
- ¹¹ ينظر: النص والإجراء والخطاب، مرجع سابق، ص 103، 136
- ¹² ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة وسق، ج10، ص379
- ¹³ ينظر: الاتساق والانسجام في سورة الكهف، مذكرة ماجستير، محمود بوستة، 2009، قسم اللغة، كلية الآداب، جامعة لحاج لخضر باتنة، ص 56
- ¹⁴ لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، 1992، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، ص 05.
- ¹⁵ ينظر: لسانيات النص، محمد خطابي، ص 17
- ¹⁶ ينظر: نسيج النص، الأزهر زناد، ص 118
- ¹⁷ ينظر: الاتساق والانسجام، محمود بوستة، ص 62
- ¹⁸ ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة "حذف"، ج9، ص 39
- ¹⁹ النص والخطاب والإجراء، دي بوجراند، ص 340.
- ²⁰ ينظر: لسانيات النص، محمد خطابي، ص 21.
- ²¹ الدر الثمين في تفسير الكتاب المبين، التواتي بن التواتي، 2016، دار الحكمة، المجلد الأول، ص171.
- ²² ينظر: الاتساق والانسجام في سورة الكهف، محمود بوستة، ص 92.
- ²³ المرجع السابق، ص 173.
- ²⁴ المرجع السابق، ص 178
- ²⁵ المرجع السابق، ص176
- ²⁶ المرجع السابق، ص177
- ²⁷ المرجع السابق، ص177
- ²⁸ ينظر: نحو النص "نقد النظرية...وبناء أخرى"، عمر محمد أبو خرمة، 2004، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، ص 280
- ²⁹ ينظر: قراءة لسانية نصية في قصيدة فارس الكلمات الغريبة لأدونيس، مذكرة ماستر، بلغول ابتسام وشايب حليلة، 2020، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، ص 19
- ³⁰ الدر الثمين، التواتي بن التواتي، ص 192.

- ³¹ ينظر: قراءة لسانية نصية، بلغول ابتسام، ص 19
³² الدر الثمين، التواتي بن التواتي، ص 195
³³ ينظر: قراءة لسانية نصية، ابتسام بلغول، ص 19
³⁴ الدر الثمين، التواتي بن التواتي، ص 194
³⁵ ينظر: قراءة لسانية نصية، ابتسام بلغول، ص 19
³⁶ الدر الثمين، التواتي بن التواتي، ص 198
³⁷ ينظر: قراءة لسانية نصية، ابتسام بلغول، ص 20
³⁸ الدر الثمين، التواتي بن التواتي، ص 224
³⁹ المرجع السابق، ص 225

6. قائمة المراجع:

- الاتساق والانسجام في سورة الكهف، مذكرة ماجيستر، محمود بوسنة، 2009، قسم اللغة، كلية الآداب، جامعة
لحاج لخضر باتنة.
-الإسهامات النصية في التراث العربي، أطروحة دكتوراه، بن الدين بخولة، 2016، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية
الآداب، جامعة وهران، الجزائر
-الدر الثمين في تفسير الكتاب المبين، المجلد الأول، التواتي بن التواتي، 2016، دار الحكمة، الجزائر
نحو النص "نقد النظرية...وبناء أخرى"، عمر محمد أبو خرمة، 2004، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
-علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، سعيد حسن البحيري، 1997، القاهرة، مصر.
-قراءة لسانية نصية في قصيدة فارس الكلمات الغربية لأدونيس، مذكرة ماستر، بلغول ابتسام وشايب حليلة، 2020،
قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر.
-لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت.
-لسانيات النص نشأتها ومفهومها وأسسها، ج 3، محمد عبد الرحمن أحمد محمد، 2015، دار الكتب المصرية، مصر
-لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، 1992، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت.
-نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، الأزهر الزناد، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت.
-النص والإجراء والخطاب، دي بوجراند، ترجمة: تمام حسان، 1998، ط1، عالم الكتب.